

خط مائتة وثلاثة وأربعين

Chapoutier (F.) : Mallia. Ecritures minoennes. [*Ecole française de Athènes. Etudes crétoises. II*] Geuthner, 1930, VII-99 pp. 4°. VII pl. et 36 fig.

مالية والرُّقم المينوية

يعلم قراءنا - ار لا يعلمون - انه اكتشف في جزيرة اقريطش رُقمٌ عديدة بلغة مجهولة . وان هذه الرُّقم ، الراقي اقدمها الى الفتي سنة ق . م . ، بدأت تصويرية على طريقة الهيدوغليف ، ثم اخذت تتسهل حتى وصلت الى الطريقة الخطية . وقد كشفت الحفريات الفرنسية في مالية من مدن اقريطش ، عدداً كبيراً من رقم تلك اللغة مكتوبة على الطريقتين . فدفع ذلك الاستاذ شاپوتيه ، عضو المعهد الفرنسي في اثينة سابقاً ، واحد القائمين بحفريات مالية ، الى وضع هذا الكتاب عارضاً فيه الفرائد التي توصل اليها العلماء . حتى الآن ، ومدققاً في جميع الابحاث السابقة . فاقى تأليفاً مهماً يدل على مقدرة كاتبه ، وهو اليوم استاذ في جامعة ديجون .

على انني لا ادرى رأي الاستاذ شاپوتيه في نقطة واحدة ولكنها مهمة . وهي اذ يجتهد ، في الفصل الرابع ، في ان يبرهن على ان الالمجدية الفينيقية تمت بصلة الى الخط الاقريطشي . أجل انه يقر مع جمهور الاختصاصيين بان الالمجدية الفينيقية متفرعة من الخط المصري ، ولكنه يرى ان العلامات الفينيقية اتخذت من الخط الاقريطشي الذي يتلقى ، هو ايضاً ، بالخط الفرعوني . وهي نظرية لا يمكن ان تُسند الى برهان ، وقد جُلت في هذا الموضوع بتفصيل وافٍ في نشرة كلية القديس يوسف ، سنة ١٩٣٠ ، « *Mélanges de l'U. S. J.* 1930 » . فليطلب ذلك من شاء ، والسلام .

Giuseppe Furlani : Testi religiosi dei Yazidi, traduzione, introduzione e note. [Testi e documenti per la storia delle religioni, n° 3] in-12, pp. X-124. Bologna, N. Zanichelli, editore, 1930. Lire 12.

نصوص عن ديانة اليزيدية

في هذا الكتاب قسمان : يحتوي الاول على مطبوعات عن ديانة اليزيدية المدعوتين بلمة العامة « عباد الشيطان » ، والثاني على نصوص مختارة من كتبهم الدينية ، وقد ترجمها المؤلف الى نطقه وعلّق عليها بعض الشروح . وهو مشهور بأبحاثه في المعتقدات الدينية القديمة في ما بين النهرين ، وهناك مركز اليزيدية المهم . ولكن على الرغم من مقدرة المؤلف وما بذله من الجهود ، لا تزال تلك المعتقدات محجوبة بستر كثيف من الغموض . اجل انه حدد علاقات اليزيدية بالصوفي السوري عدي بن مسافر الذي غدا قبره مزارهم المهم (ص ١٩) وغيره يذكرونه في كتبهم الدينية ذكرهم لئلا يسهل عليهم بالحقبة ذلك الذي يدعونه الطاووس عند اليزيدية . على اننا لم نفهم ما يعقله لهم بالحقبة ذلك الذي يدعونه « الملك او الملك طاووس » اهو ملاك ام اله ؟ ثم ان المؤلف يورد كثيراً من النصوص الدينية على انها صحيحة النسبة ، وهو امر يشك فيه كثير من النقاد .

Kampffmeyer (Dr G.) : Die Anfänge einer Geschichte der neueren arabischen Literatur. [Sonderabdruck aus Mitteil. des Seminars für oriental. Sprachen zu Berlin, Jahrgang XXXI, Abteilung II, Westasiantische Studien 1928.]

في تاريخ الادب المصري

هي رسالة في ٣٥ صفحة تتضمن رسماً مرافقاً لتأليف تاريخ الادب المصري منذ السنة ١٨٨٠ ، يشمل جميع مظاهر الادب العربي في الاوطان والمهاجر . وهي على قسمين : في الاول تحليل دقيق لمقال واسع في الموضوع نشره باللغة الانكليزية المستشرق جيب ؛ وفي الثاني ترجمة بحث عن ادباء العرب المعاصرين نشره باللغة الروسية المستشرق كراتشوفسكي مقدمة لمنتخبات من آثارهم . وكل هذا يدل على مقدرة المؤلف وميله الى آدابنا المصرية ميلاً يُشكر عليه .

L. A. Stella : Italia antica sul mare. *Prefazione di Pericle Ducati. Milano, Ulrico Hoepli, editore, 1933. 1 vol. in-8° di pp. XXVII-308, con 24 fig. e 87 tavole fuori testo, legato. Prix : Lire 45*

إيطالية القديمة وسيطرة على البحر

كتاب جميل ترشح منه عاطفة الحب والاعجاب ، ويدل على مقدرة وجلد خصت بهما المؤلفة فارادت ان تبحث عن دور ايطالية في انتشار النفوذ الروماني على البحر المتوسط بمد الحروب بين رومة وقرطاجنة . فجالت في مختلف الاقطار الايطالية راقية الى اقدم المصور من الطور الطراني والبروتري الى عصر الاساطير اليونانية ، الى زمن الاتروسك وانتشار سلطتهم في البحر الادرياتيكي ، الى سيراقرسة ، واخيراً الى رومة وارثة تقاليد ايطالية البحرية . اما مظهر المجلد فجميل في ورقه وطبعه ورسومه .

ج . ل .

The commentary of Pappus on book X of Euclid's elements. *Arabic text and translation by W. Thomson, with introductory remarks, notes and a glossary of technical terms by G. Jungé and W. Thomson. [Harvard semitic series vol. VIII] 1 vol. in-8° de 294 pp. Cambridge, Harvard University Press. 1930.*

كتاب ببس في الاعظام المنطقية والمعم التي ذكرها في المقالة العاشرة من كتاب اوقليدس في الاسطوانات

هذا الكتاب من تراث نهضة العرب ، في عصر العباسيين ، لنقل الماوم الاجنبية ، نقله ابو عثمان الدمشقي عن ببس ، وموضوعه تفسير المقالة العاشرة من كتاب اوقليدس في الاصول الرياضية . وهو جزيل الفائدة لما يدل عليه من اهتمام العرب بتلك الفنون في ذاك الوقت ، ومن مرونة اللغة العربية وموافقتها لهذه الانواع من التعبير . وقد شأت جامعة كبرديج تمثيل الكتاب للطبع فاهتم به الاستاذ وليم طمسون فطبعه ، مع ترجمة انكليزية ، وقدم عليه بحثاً في وصف مخطوطات الكتاب ، ومصادره اليونانية ، وما الى ذلك من ذكر طبعته وترجمته . ووطاً الاستاذ يونغ الالاماني لذلك توطئة مفيدة في موضوع الكتاب وقيمتها الرياضية . ثم اشترك الاستاذان فطماً على النص بعض الشروح والملاحظات

ووضاً موجزاً للافتاظ الوضعية الواردة فيه . قالى الملل مفيداً من جميع وجوهه ،
مستحقاً لاجل الثناء .
ف . ا . ب .

Rodenwaldt (Dr G.) : Neue Deutsche Ausgrabungen. [*Deutschum und Ausland*, 23/24 Heft] mit 3 Beilagen und 27 Abbildungen im Text sowie 37 Tafeln als Anhang. in-8°, 277 pp. Münster in Westfalen, Aschendorffsche Verlagsbuchhandlung. 1930. Prix: 12 M.

حفريات المانية جديدة

هذا الكتاب حلقة من سلسلة خاصة بدرس علاقات المانية بالامم الاجنبية .
تظهر فيه اعمال الالمان خارج بلادهم باجلى مظاهرها ، من ذلك حفرياتهم التي قاموا بها في بلاد الشرق ، وفي بلادهم ايضاً في مناطق جرمانية القديمة . ولم تقف هذه الحفريات تشع شيئاً فشيئاً منذ السنة ١٨٧٤ ، وفيها أثنى المههد الرسمي للماديات في برلين ، ودُشنت اعمال التنقيب الالمانية المهمة في اولية .
على ان المجلد الحاضر لا يذكر الا الحفريات الحديثة التي أوقفت بسبب الحرب البأمة ثم أعيدت الاعمال فيها ، كما انه يذكر ، الى جنب جهود الالمان ، حفريات النموسين في أفس ومصر ، واعمال الاثريين المقبولة في معهد برلين ، واعمال الافراد ايضاً ؛ من ذلك ارتياد جبل غارزين ومبيري الذي قام به الدكتوران شيدر (Schneider) ومادر (Mader) . فن يقرأ هذا الكتاب الواضح ، الجليل الطبع ، ويطلع على وصف كل عمل من اعمال التنقيب بقلم القائم به غالباً ، يتحقق ان علماء الالمان ومهندسيهم قاموا بزخراً ، بواسطة امداد اقل مما كانت عليه قبل الحرب ، باعمال مهمة في بلاد اليونان (تيرنتة ، وساموس ، وبرغامة) وفي تركيا ، وفي ما بين النهرين ، وفي فلسطين ، فضلاً عن تنقيهم في ارض جرمانية نفسها الذي كشف كثيراً من المحطات السابقة للتاريخ او الراقية الى ازمة البرابرة ، والرومانين ، والكرولتنجين .

وقد قام بنشر المجلد الدكتور رودنولت (Rodenwaldt) ، رئيس المههد الاثري الالمانى ؛ وكتب فيه الدكتور جركان (Gerkan) ، السكرتير الثانى للقم الرومانى من المههد نفسه ، وصفاً خيالياً لحفريات غاية في الكمال يمكن

القيام بها في كنيّدا . فيتضح من كل ما تقدّم منقمة مههد خاص بالمانية لا
مثيل له في اوربة ، مع تأنيذ التنظيم البالغ في العمل الذي تتصف به تلك
البلاد .
ر . موترد

A. Jardé : Athènes ancienno, *illustrations de Y. Bâguignon et*
A. Delloye. [*Collection Le monde hellénique*] Paris, Société d'édition « Les Belles-Lettres », 1930.

أثينة القديمة

مختصر مفيد لخص فيه احد العلماء الاختصاصيين ما تهم معرفته عن مدينة
اثينة الشهيرة ، منذ عصورها الاولى الى عصر انحطاط السلطة الرومانية في القرن
الثالث بعد المسيح . فجا . كراساً جزيل الفائدة يتنى المطالع ان يرى ما يشابه
جميع مدن العالم القديم .
ج . ل .

Islamica, vol. IV, fasc. 4. Prix, broché : 23 Mk.

مجلة اسلاميكا : الجزء الرابع من المجلد الرابع

لقد خصّ هذا الجزء بكامله تقريباً بدرس طويل في « حقوق الملكية
الخاصة والمشاركة في شرع الملكية المقاربية الاسلامي ، ولاسيا في بلاد المغرب » .
وهو درس قيم لما دلّ عليه المؤلف من اطلاع واسع على ما كُتب في الموضوع
باللغة العربية واللغات الاوربية . ونحن نلاحظ ان « ربّ المال » (ص ٣٨٨)
يدلّ ايضاً على صاحب الارض ، لا على صاحب رأس المال فقط . وكذلك كان من
الموافق ان يشير المؤلف عند ما يتكلّم عن قيم الداري (ص ٤٢٨) الى ان
الرثيقة المذكورة منقولة لا صحة لنسبتها .
م . ل .

Th. Joran : Les manquements à la langue française. Exercices
pratiques. 2 vol. in-12, Paris, Beauchesne, 1930.

نمارين عليّة في اصلاح اغلاط الكتاب باللغة الفرنسية

كتابان مفيدان لا لفرنسة فحسب بل لجميع البلاد التي تُدرّس فيها اللغة
الفرنسية . لان الاغلاط التي تُلاحظ في الفرنسية في فرنسة نفسها ما اجدرها
ان تُلاحظ ايضاً في الفرنسية خارج فرنسة . وهما حسنا التنسيق على قسط
وافر من اللذة ، يتابع فيها المؤلف اقسام التعبير كلها ويذكر المزالق والأخطار

فيها ، وقد جعل صفحة الخطأ في كتاب التارين ازا. صفحة الصواب . فلا يتكلف الدارس الا القاء نظرة سريعة فيقال الفائدة المرغوبة . وهي صفات لا نشك في انها ترغب الملمين في الحصول على هذين المجلدين .

A. Mesureur: La propriété foncière au Maroc. Préface de M. A. Sarraut. 1 vol. in-8° de 123 pp. Prix: 15 f.

حق الملكية العقارية في مراكش

ينحوض المؤلف ، بأسلوب شائق ، في موضوع دقيق هو الصفة الشرعية للملك في مراكش . فيحلله بوضوح وإيجاز ويعرض لنا بجملاً وافياً في المستلزمات العقارية دون ان يحمل ذكر الجبوس ، او الاوقاف ، والشفعة ، والتسجيل ، وتثريعات الحماية الفرنسية الجديدة . وهو في كل ذلك يمدد المأخذ ويقابل بين تلك التثريعات وتثريعات بلاد الجزائر . يقرن الى ذلك لمحة تاريخية كافية ، ويردف الكتاب بمجمع للتعابير الحقوقية العربية . مما يجعل كتابه دليلاً أميناً لمن يهتم بهذه الابحاث .

L. M. Enfray: Antioche. in-16°, 97 pp. Paris, Geuthner
Prix: 20 f.

انطاكية

كتب يصف فيه المؤلف ، بل يزعم انه يصف ، مدينة من كبريات مدن العالم القديم ، الا وهي انطاكية . الا انه لا يشير الى مظاهر تاريخها كلها ، بل هو لا يهتم الا بالآسي من مجازر وحروب ونكبات . اما الناحية الساكنة المشورة فلا يراها ، كما انه يختصر كل الاختصار في ذكر النصرانية . وما هكذا يكتب التاريخ !

ج . ل .

F. Corò: Vestigia di colonie agricole romana Gabol Nefusa. [Collezione di opere e di monografie edita a cura del ministero delle colonie, n° 9] gr. in-8°, pp. 144, illustré. Roma, Sindacato italiano arti grafiche. Lire: 17.

آثار مستعمرة رومانية

من ادعى عوامل الضرر لمن اخذ باحتلال بلاد ما ان يرى فيها آثار سلفائه ، ون يرى آثاراً تدل على امكان الإقامة في تلك البلاد والعيش فيها

عيشة رخا. وهنا . وهو ما اكتشفه المؤلف في بركة ، اذ وقف على آثار مستعمرات زواية لقدماء الرومان ، فدرسها ، ورسم خرائطها وعين حدودها في تلك الاراضي البائرة اليوم ولكنها قابلة للخصب بدليل ما كانت عليه سابقاً ، وبهمة مستعمرها الحاليين .

ج . ل .

G. Zoli : Cronache etiopiche. [Collezione di opere e di monografie: a cura del ministero delle colonie, n° 10 gr. in-8° pp. 413 con nove carte geografiche fuori testo, Simulato italiano arti grafiche, Roma. Lire : 30].

في تاريخ الحبش

يسرد المؤلف في هذا الكتاب جميع الحوادث التي جرت في بلاد الحبش في السنين الاخيرتين ، اي منذ حركة ايلول ١٩٢٨ حتى تتويج الرأس تفري . مكرنن نجاشياً على الحبشة . وهي حوادث غير مشهورة يدرسها المؤلف باهتمام كلي متبهماً لما جرياتها على تسع خرائط يردف بها الكتاب . وكلها تم جمع الدول المجاورة للحبشة بما قد تجرّه في بلادها من التأثير . وما ان ايطالية تقوم بمثل يجدر بسائر الدول المذكورة ان تحذو حذوها فيه .

ج . ل .

اتحاف اعلام الناس بمجال اخبار حاضرة مكناس

تأليف مولاي عبد الرحمان ابن زيدان

الجزء الاول ١٣٤٧ = ١٩٢٧ ، والثاني ١٣٤٩ = ١٩٣٠

المطبعة الوطنية لصاحبها عباس الثاني بدراب القاسي عدد ٣ بالرباط

هما مجلدان كبيران يريو مجموع صحائفهما على الالف ، ديجتهما براعة عالم كبير من علماء المغرب اشتهر في بلاد مراکش بعلمه ونبله ، وهو تقيب الاشراف الطلوين وسليل مولاي اسماعيل وابن عم السلطان محمد بن يوسف . عنوان الكتاب ملخص لفحواد وهو تاريخ مكناس ومن نبع فيها من رجال سياسة وعلم وادب . الجزء الاول منه مصدر بمقدمة تبحث في علم التاريخ ومباده ، وفيه من ثم شتى الفصول في مكناس واسمها وموقعها وظواهرها ومساجدها

وحاماتها ودورها ودكاكينها ومطامعها الطمعية ومدافنها ، مع كثير من الاستطرادات والفوائد يأتي عليها المؤلف في سياق الحديث مستنداً الى الروايات والمحدثين مجتهداً في التوفيق بين اقوالهم ، أكتت او لم تكن تثبت على حكاية النقد التاريخي الحديث كالكلام في اصل البربر ، وحكاية اتصال وفدم بصره ابن الماص في مصر (ص ٢١ و ٦٥) والتقايم «بذي القرنين عند منرب الشمس» ومن المعلوم ان الاسكندر لم يبلغ في رحلاته بلاد المنرب . انما هي الآيب القرآنية اوحث الى المؤلف استطراده (سورة الكهف ١٨ : ٨٢) .

واعجب من ذلك كلامه في تحليل انظة نصارى فقال (ص ٤٨) : النصارى جمع نصران كالندامى جمع ندمان ونصران صفة مشبهة كعطشان وسكران (كذا) . وقد يعول على بعض الكتب الافرنج في بعض رواياته ، لكنه يذكر في ما اعتمد عليه من الكتب سوى المؤلفات العربية . والمؤلف بمحظم حافل بتراجم السلاطين والامراء والاعيان والملء المنتسبين الى مكناس مرتبة اسمائهم على الابجدية . وقد توسع المؤلف في ذكر ادريس عبدالله ، ومولاي اسماعيل ، ومولاي الحسن السلطان ، ومولاي احمد العلوي وغيرهم ممن اثروا في مصر البلاد وكانت لهم المكانة العليا في تاريخها ، وعلى الاخص في مصر الاخيرين اذ كثر الاحتكاك بين الافرنج والمنرب الى ان دخلت البلاد الحامية الافرنسية . والكتاب مزين بالرسوم المديدة ، وبعضها غاية في الاتقان ومكتظ بالوثائق التاريخية والرسائل السياسية وقد صور الكثير منها بما يزيد قيمة في اعين الملأ . وكلا المجلدين مزيل بفهارس عديدة تسهل المطالعة وتقرب المواد طبقاً للاسلوب العلمي الحديث . وبالاجمال فقد رأينا الكتاب من خيرة ما ظهر من امثاله بالعربية في السنوات الاخيرة فنقدم لمؤلفه عبارات الشكر على هديته والاعجاب بسمه معارفه ، وتتمنى له العمر الطويل فيأتي على تكمل المشروع الذي ابتدأه ، وقد وعدنا بالجزء الثالث ، واوله الحسن بن عطية الرشدي .

حقائق ودقائق ، وهو مختارات العرفان

لاحمد عارف الزين

الجزء الاول ، مطبعة العرفان ، صيدا ١٩٣٩ . م . ص ٢٢٠ قطع ١٦ صغير

طالعنا هذا الكتاب فالفينا ، على صغر حجمه ، لذيذ المطالعة متقن الطبع ، الا بعض صوره ، وهو كما وصفه جامعه حاور لاثنتي عشرة مقالة من اهم ما رآه صاحب العرفان جديراً بان يلفت الانتظار بمناقضه ومحاسنه . وبما راينا فيه الفصل في حوادث الامير فيصل في الحرب الكبرى اخذاً عن الانكليزية (ص ١٢١-١٩٢) والمقالة في الحرب (ص ٣٠٣-٣٠٨) ، وهي مرببة ايضاً . والقصيدة في وادي السلام للشيع علي الشرقي (ص ٣١٣) ف . ت .

انفس ما كتب نابليون

رسائل وخطب وانباء رسمية عن اعمال جيشه العظيم

تريب الحوري انطون بين - مطبعة صادر ، بيروت ١٩٣٠ ص ١٤١ ، قطع صغير

للمعرب فضل في وضع الكتب المدرسية ، وتقريب مناهل صفوة ما وضعه الافرنج ثقيفاً للذهن وتهذيباً للاخلاق ، وهذا الكتاب الجديد جدير بان يوضع بين ايدي الناشئة ، وفيه الفوائد التاريخية والاقوال السامية الناهضة بالهمم الى اقتحام المشاق وتذليل الصعاب في سبيل العلاء . ف . ت .

* مكتبة يوسف البان مركيس واولاده - شارع النجالة ، مصر ، ١٩٣١ ، مطبعة رعبس * اول ما لفت نظرنا في هذا الكراس هو بشرى تنبؤ الكتاب الجليل . معجم المطبوعات العربية والعربية الشامل لاساء . الكتب المطبوعة في الاقطار الشرقية والغربية وقد ذكره المشرق مراراً ، وفننا الله الى وفائه حق من النقد والتقريط ، قريباً . وفي الكراس ايضاً فهرس الكتب القديمة والحديثة ، الموجودة في المكتبة ، في جميع القنون ، مع ذكر اسماها . وفيه ايضاً الاعلان بظهور كتاب جديد وهو : جامع التصانيف الحديثة للمؤلف ذاته .

